Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بعضها لتكون مثالاً لغيرها وهي : المديح والهجاء والمراثي والتشبيه والوصف والنسيب ، وربط بعضها بالفضائل النفسية وهي : العقل والعفة والعدل والشجاعة . وأرجع ابن وهب فنون الشعر إلى أربعة أصناف : المديح والهجاء والحكمة واللهو ، ولم يخرج أبو هلال عما استقر عند هذين الناقدين ، والفنون عنده هي : المديح والهجاء والوصف والتشبيب ، وتدخل الأغراض والمقاصد الأخرى في هذه الالوان .

٣ ـ القصيدة :

تحدث نقاد هذا القرن عن نظم القصيدة والمراحل التي تمر بها ، وقد أوضحها ابن طباطبا ولخصها في أربع : مرحلة التفكير في نظم القصيدة ، ومرحلة الانتاج ، ومرحلة الترتيب والتنسيق ، ومرحلة التثقيف والتهذيب . ولا يخرج كلام النقاد الآخرين عن هذه المراحل ، وقد ذكر أبو هلال أن نظم الشعر يحتاج إلى إحضار المعاني واختيار الوزن والقافية وتهذيب القصيدة وإعادة النظر فيها لتستقيم .

وكان الحديث عن بناء القصيدة من أهم ما شغلهم ، ويتجلى ذلك عند ابن طباطبا الذي قال أن صانع الشعر ينبغي أن يصنعه صنعة متقنة لطيفة مقبولة حسنة مجتلبة لمحبة السامع له والناظر بعقله إليه مستدعية لعشق المتأمل في محاسنه والمتفرس في بدائعه فيحسه جسماً ويحققه روحاً أي يتقنه لفظاً ويبدعه معنى ويتجنب اخراجه على ضد هذه الصفة فيكسوه قبحاً ويبرزه مسخاً ، بل يسوي أعضاءه وزناً ويعدل أجزاءه تأليفاً ويحسن صورته اصابة ويكثر رونقه اختصاراً ويكرم عنصره صدقاً ويفيده القبول رقة . وينبغي للشاعر أن يحترز في أشعاره ومفتتح أقواله وأن يتجنب ما ليس له صلة بالموضوع وأن يحسن التخلص من غرض إلى آخر وأن يربط الأبيات ربطاً محكماً ، وأن يصل كلامه على تصرفه في فنونه صلة لطيفة ، وأن يتأمل تأليف شعره وتنسيق أبياته ويقف على حسن تجاورها أو قبحه فيلائم بينها لتنتظم له معانيها ويتصل كلامه فيها ولا يجعل بين ما قد ابتدأ وصفه أو بين تمامه فصلاً من حشو ليس من جنس ما هو فيه فينسى السامع المعنى